

## الخصائص

وقال العجّاج : .

( طرنا إلى كل طُوال أعوجًا ... ) .

وقال العنبري : .

( طاروا إليه زَرَافَاتٍ وَأُحْدَانًا ... ) .

وقال النابغة الذبياني : .

( يَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوَيْسٍ ... ) .

فيكون قوله تعالى : ( يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ) على هذا مفيدا أي ليس الغرض تشبيهه

بالبطائر ذي الجناحين بل هو الطائر بجناحيه البتة . وكذلك قوله عزّ اسمه : ( فَخَرُّوا

عَلَيْهِمْ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ ) قد يكون قوله ( مِنْ فَوْقِهِمْ ) مفيدا . وذلك

أنه قد يستعمل في الأفعال الشاقّة المستثقلّة على قول من يقول : قد سرنا عشرا وبقيت

علينا ليلتان وقد حفظتُ القرآن وبقيت علىّ منه سورتان وقد صمنا عشرين من الشهر وبقى

علينا عشر . وكذلك يقال في الاعتداد على الإنسان بذنوبه